Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباحثات عن النجومية والشهرة فى هوليود اللاتى غالبا ما يصبن بالإحباط وينتهين إلى مخدر ما ، يحتاج نقودا والنقود تحتاج أجسادا تباع ورقيقا أبيض ومصائب كثيرة ، لا أول لها ولا آخر .

بمعنى أن كارثة المخدرات فى لوس أنجيلوس لاتقاس أبدا بما يحدث هنا فى القاهرة أو غيرها ، إنها هناك كارثة قومية بالفعل ..

فكيف عالجوا ، ويعالجون هذه الكارثة ؟

لاحظت من طول ما شاهدت التليفزيون بمحطاته الكثيرة هناك أن لا أحد يتحدث عن (ضرر) المخدر أبدا أو يصور الانحدار المخيف الذى يحدث للشخصية إذا تعودت عليه لأن تصوير هذا الانحدار نفسه يخلق فى المشاهد الصحيح الرغبة فى تجربة هذا الانحدار ، ففى داخل النفس البشرية قوة بانية ترغب فى الحياة وتحبها . وقوة هادمة ضائقة بالحياة وتحبذ التخلص منها ، وقد لاحظ العلماء أن عدد المدخنين فى العالم ، وبالذات من الشباب قد كثر بشكل مذهل بعد أن أرغمت الحكومات شركات السجائر على وضع شعار (التدخين ضار جدا بالصحة) فهذا الشعار يداعب وتر الضيق من الحياة والرغبة فى التخلص منها ، خاصة لوكان هذا التخلص ليس بالشكل العنيف مثل قطع شريان اليد أو الموت شنقا بكرافتة .

فهذه القوة الهادمة للحياة تغريها أى مادة تهدم الحياة وتنجذب إليها ، وكأنها النداهة التى تنادى على بحارة السفن فى الأساطير فيندفعون ناحيتها لتتحطم سفنهم على صخور الجزائر ويموتوا غرقا . إنه نداء خفى غامض يتسرب إلى النفس فى عذوبة ورقة . وكأنه نداء الشيطان المتنكر على هيئة أجمل فاتنة ..